نائب الرئيس يحضر الحفل العسكري بالمنطقة الجنوبية

بقية من ص/١

■ وأشار الأخ النائب إلى أن مانشاهده ونلمسه اليوم من انجازات بارزة للعيان يمثل حصيلة أكثر من اربعين سنة منذ الثورة.

حيث شهد الوطن طفرة كبيرة في توفير مختلف متطلبات الحياة العصرية كالكهرباء والمياه النقية والاتصالات والطرق والصحة والتربية والتعليم ٠٠ منوها إلى ان هذه المتطلبات ستظل تمثل مرتكزات أساسية لعمل الدولة وستحرص على توفيرها بصورة مثلى.

وخاطب الأخ نائب رئيس الجمهورية المقاتلين قائلا : ان لدى وطننا ثوابت مهمة عديدة لاينبغي المساس بها أومحاولة الخروج عنها وفي مقدمتها الوحدة اليمنية والنظام الجمهوري والنهج الديمقراطي ٠٠ مؤكدا بأن قواتنا المسلحة والأمن ستتصدى بحزم وقوة لكل من تسول له نفسه المساس بمنجزات الثورة والوحدة ولن تسمح باعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

حضر الاحتفال الأخوة الدكتور يحيى الشعيبي محافظ محافظة عدن واللواء مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية والعميد الركن مهدي مهدي مقولة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية.

وكان الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية قد دشن أمس العمل في مشروع مدخل قرية البضائع والشحن الجوي في مطار عدن الدولي كمقدمة لمشروع قرية البضائع والشحن الجوي التابعة للمنطقة الحرة بعدن.

وقام الأخ نائب الرئيس بزيارة ميدانية لمواقع المشروع البالغ مساحته ١٩ ألف هكتار بجانب مطار عدن الدولي ووجه بتسليم الجاهز من تلك المساحة للمنطقة الحرة بعدن٠

الجدير بالذكر أن هذا المشروع العملاق سيكون مكملا لمشروع ميناء الحاويات وسيكون له عوائد اقتصادية كبيرة للاقتصاد الوطني خصوصا بعدما يتم تطبيق نظام السماء المفتوحة ٠

كما زار نائب رئيس الجمهورية موقع الخدمات العامة للمشروع والتي تم تجهيزها وازالة البناء العشوائي منها حيث استمع من الأخ عادل عثمان مدير عام الدائرة الهندسية إلى شرح مفصل عن مضمون تلك الأعمال والتجهيزات.

وقام الأخ عبدربه منصور هادي بزيارة تفقدية لميناء عدن حيث اطلع على سير العمل فيه خصوصا ما يتعلق منها بالخدمات المقدمة للسفن التي تؤم الميناء في مختلف الأوقات .

واستمع من الأخ عبدالله ابراهيم مدير عام الميناء إلى شرح عن مستوى تقديم خدمات المناولة والشحن والتفريغ ، وقد شدد نائب رئيس الجمهورية على أهمية العمل في الميناء بصورة أكبر ، بما يلبي حاجة العمل الكاملة على طريق اعادة المكانة التجارية الهامة للميناء٠

رافقه الأخوة د٠يحيى الشعيبي محافظ عدن والعميد ركن عبدالله قيران مدير أمن عدن والعميد ركن يحيى الاحرمي مدير الأمن السياسي وعدد آخر من المسئولين بالمحافظة.

الجندي يدعو الى الالتزام بضوابط الدعاية:

بدء عملية الدعاية الانتخابية لمرشحي المقاعد الشاغرة في المجالس المحلية

■ صنعاء/سبأ /

شرع المرشحون لانتخابات ملء المقاعد الشاغرة في المجالس المحلية بالمحافظات والمديريات والمقرر اجراؤها في ديسمبر المقبل أمس بممارسة الدعاية الانتخابية وعرض برامجهم على الناخبين٠

وقد باشرت اللجان الأصلية المخولة بادارة الانتخابات التي ستجرى في خمس مديريات و٤٠ مركزا انتخابيا عقب اغلاقها باب الانسحاب من الترشيح يوم امس مهامها بتحديد الأماكن والمساحات المخصصة لوضع الاعلانات والملصقات الدعائية للمرشحين ، وشدد الأخ/ عبده محمد الجندي عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الاعلام والتوعية الانتخابية٠ على ضرورة التزام المرشحين والناخبين والاحزاب والتنظيمات السياسية بضوابط واجراءات الدعاية الانتخابية المنصوص عليها في قانون الانتخابات العامة ولائحته التنفيذية ودليل الدعاية والتوعية الانتخابية٠٠مشيرا إلى النصوص القانونية التي تحظر استخدام المؤسسات الحكومية والمرافق العامة والمساجد في الدعاية الانتخابية او الاعتداء على وسائل الدعاية المسموح بها سواء بالشطب او التمزيق او غير ذلك٠

وقال كل من يخالف ذلك سيقع تحت طائلة المساءلة القانونية ،ووجه اللجان الانتخابية برصد اية مخالفات من قبل المرشحين او الاحزاب ورفعها إلى اللجنة العليا للانتخابات اولا بأول وفقا للنموذج المعد من اللجنة العليا لهذا الغرض.

يجتمع خارج نيويورك للمرة الرابعة:

مجلس الأمن يناقش في نيروبي غداً قرار دعم مباحثات السلام بين الحكومة السودانية ومتمردي الجنوب

■ نيويورك/الأمم المتحدة/ وكالات/

يتوجه مجلس الأمن الدولي غداً إلى نيروبي تحدوه الرغبة في أن يقدم للسودان المساعدة الدولية اللازمة للتنمية مقابل الاسراع في توقيع اتفاق سلام بين الحكومة السودانية وحركة التمرد الجنوبية.

وخلال يومين من الاجتماعات الرسمية الخميس والجمعة في العاصمة الكينية ينوي المجلس اعتماد قراراً يهدف اساساً إلى تحفيز مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين.

ويشجع مشروع القرار الذي وضعته بريطانيا وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه الاطراف على سرعة التوصل إلى اتفاق شامل ينهي النزاع في جنوب السودان.

ويرى المجتمع الدولي أن التوصل إلى اتفاق سلام ينهي هذا النزاع والأمر الذي بدا قريب المنال في الأشهر الأخيرة الماضية سيكون له تاثير ايجابي على تسوية مشكلة إقليم دارفور غرب السودان.

وفي هذه المنطقة تشن مجموعتان حركة تمرد منذ ٢٠٠٣ للمطالبة بحكم ذاتي أوسع وتقاسم افضل للثروة النفطية مع حكومة الخرطوم وقد أدى هذا النزاع إلى سقوط أكثر من ٧٠ الف قتيل ونزوح مليون ونصف المليون شخص حسب إحصاء غير رسمي.

وتتمثل النقطة الرئيسية في المشروع في تاكيد المجلس على استعداده لمساعدة الشعب السوداني في جهوده لبناء أمة تنعم بالسلام والوحدة والازدهار شرط ابرام اتفاق سلام شامل.

ويتلو هذه الفقرة نداء إلى بعثة التقييم التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي والأطراف المعنية لسرعة وضع برنامج مساعدة لإعادة بناء السودان وتنميته اقتصادياً بما يشمل تخفيفاً محتملاً للديون ينفذ فور توقيع وتطبيق مثل هذا الاتفاق.

ووفقاً للنص اقر المجلس اقتراحاً للحكومة النرويجية بعقد مؤتمر للدول المانحة فور التوقيع على مثل هذا الاتفاق.

وسيكون اجتماع مجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع في نيروبي لمناقشة أزمة السودان الرابع الذي يعقده المجلس خارج مقره النيويوركي منذ ١٩٥٢م.

ففي عام ١٩٧٢ اجتمع المجلس في اديس ابابا من ٢٨ يناير إلى الرابع من فبراير لبحث الوضع في القارة الأفريقية استجابة لدعوة منظمة الوحدة الأفريقية التي أصبحت حالياً الاتحاد الأفريقي.

وقد اتخذ المجلس آنذاك قرارات بشأن ناميبيا جنوب غرب أفريقيا آنذاك والفصل العنصري والأراضي الافريقية الخاضعة للاحتلال البرتغالي، وقد استخدمت بريطانيا الفيتو على مشروع قرار بشأن روديسيا زيمبابوي حالياً.

وفي عام ١٩٧٣ اجتمع المجلس في بنما من ١٥ إلى ٢١ مارس بناء على عرض تقدم به مندوب بنما خلال اجتماع اديس ابابا وكان هدف المندوب الاشارة إلى الدور الذي قامت به أمريكا اللاتينية في تحرير أفريقيا من الاستعمار ولفت الاهتمام خصوصاً إلى حقيقة أن بلاده مقسمة إلى شطرين بسبب قناة بنما الخاضعة آنذاك للسيطرة الأمريكية والتي اعتبرها جيباً اجنبياً حقيقياً.

وخلال الاجتماع استخدمت واشنطن حق الفيتو على مشروع قرار يدعو الولايات المتحدة وبنما إلى توقيع اتفاقية تضمن احترام سيادة بنما الكاملة على اراضيها كافة.

وفي المقابل اعتمد المجلس قراراً يدعو دول العالم إلى عدم استخدام أو تشجيع اتخاذ إجراءات قسرية حيال دول أمريكا اللاتينية.

وفي عام ١٩٩٠ اجتمع مجلس الأمن في جنيف لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي هذه المناسبة القى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كلمة امام المجلس، وفي بدايات الأمم المتحدة عقد المجلس اجتماعات أخرى خارج نيويورك في لندن عام ١٩٤٦م وفي باريس أعوام ١٩٤٨، ١٩٥١، ١٩٥٢م.

روسيا تبدي استعداداً لبيع أسلحة للعراق

■ ،، موسكو/ وكالات/..

صرح وزير الدفاع الروسي سيرجي ايفانوف لوكالة الأنباء الروسية انترفاكس أمس أن روسيا مستعدة لاستئناف ارسال شحنات الاسلحة والمعدات العسكرية إلى العراق في حال طلب بغداد ذلك.

وقال ايفانوف للصحافيين في الواقع يمكننا أن نفعل ذلك نظرياً لكن بطريقة قانونية فقط اذا توجهت حكومة العراق لنا لتطلب مساعدة تقنية عسكرية.

واضاف أن الاسلحة الرئيسية للعراق من مصدر سوفيتي تاريخياً والقيادة العراقية لم تعبر في أي من العهود عن تحفظات في هذا الشان.

وأكد وزير الدفاع الروسي لهذا السبب اذا تم توجيه طلب البناء فإننا مستعدون لاستئناف شحن الأسلحة الروسية وليس السوفيتية على أساس تجاري.

لكن وزير الدفاع الروسي قال في تصريحات بثتها وكالة الأنباء ريا نوفوستي أنه حالياً ليس هناك أي خطة لتسليم العراق اسلحة.

السجن ٦ سنوات لمتهم في اعتداءات مدريد

■ مدريد/ وكالات/..

دفع اسباني عمره ١٦ عاما بانه مذنب امس في اتهامات بانه ساعد على سرقة ونقل ديناميت استخدم في تفجيرات قطارات مدريد التي وقعت يوم ١١مارس وحكم عليه بالسجن ست سنوات في مركز بالاحداث.

وهذه اول محاكمة تجري في تفجيرات قطارات مدريد التي قتل فيها ١٩١شخصا.

اللواء حسين عايض في ذمة الله

■ صنعاء/سبأ

انتقل الى رحمة الله تعالى أمس الثلاثاء اللواء ركن حسين عايض كامل عن عمر ناهز الستين عاما قضى معظمه في خدمة الوطن٠

وذكر بيان لدائرة التوجيه المعنوي أن الفقيد من الرعيل الأول من المناضلين٠

وكان من قيادات الحركة الطلابية المناهضة للحكم الامامي وانخرط في الصفوف الاولى المدافعة عن الثورة وتقلد الكثير من المناصب٠

ويشيع جثمان الفقيد اليوم الاربعاء من جامع المشهد الى مثواه الاخير في مقبرة المشهد بعد صلاة الظهر٠٠ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان٠٠ إنا لله وإنا اليه راجعون .

البقاء لله

■ صنعاء /سبأ/

انتقل الى رحمة الله تعالى أمس الحاج حسين حزام الرجوي عن عمر ناهز السبعين عاما قضى معظمه في خدمة الوطن.

وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير صباح اليوم الاربعاء في مسقط رأسه في قرية الرجو بمديرية مسور محافظة عمران٠٠تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، والهم أهله وذويه الصبر والسلوان٠٠إنا لله وإنا اليه راجعون.

اجراءات اوروبية جديدة لمكافحة الارهاب

■.. بروكسل/رويترز..

اتفق وزراء مالية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي أمس الثلاثاء على الزام جميع المسافرين الذين يدخلون أو يغادرون احدى دول الاتحاد وبحوزتهم مبالغ نقدية تزيد على عشرة آلاف يورو الاعلان عن هذه المبالغ كتابة في محاولة لوقف تمويل الارهاب والجريمة. والقواعد الجديدة التي تغطي حركة المبالغ النقدية هي اجراءات ستتخذ لمتابعة خطوة تشديد قوانين غسيل الأموال في تعاملات البنوك داخل الاتحاد الاوروبي والتي استحدثت بعد هجمات ١١ سبتمبر على الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون انهم يشعرون بالقلق من ان المجرمين أو السياح يتجاوزن البنوك في تحويل الاموال من خلال ارسال حامل حقيبة ينقل مبالغ نقدية عبر الحدود ، واتفق وزراء المالية في ٢٥ دولة اعضاء في الاتحاد الاوروبي على ان المسافرين الذين يعبرون الحدود الخارجية لدول الاتحاد وبحوزتهم أكثر من عشرة آلاف يورو (١٢٩٨٠ دولارا) في صورة مبالغ نقدية أو ما يعادلها في صورة شيكات سياحية أو حوالات بريدية أو شيكات مسحوبة على طرف ثالث يتعين عليهم ان يعلنوا كتابة هذه المبالغ أو مواجهة عقوبة. وتم تخفيض قيمة المبلغ من القيمة التي كانت مزمعة عند ١٥٠٠٠ يورو لتقييد مجال نشاط الجريمة.

وقال وزير المالية الهولندي جيريت زالم في مؤتمر صحفي بعد ان رأس محادثات وزارية في بروكسل "خلصنا الى تحديد المبلغ عند ١٠٠٠٠ يورو".

وكانت اللجنة الاوروبية التي طرحت اعداد تشريع يضع قيودا على حركة المبالغ النقدية قد اقترحت في يونيو عام ٢٠٠٢ وضع حد عند ١٥٠٠٠ يورو والتنبيه عند اكتشاف ما يشتبه في انه غسيل اموال. ولم تكن حركة النقد حتى الان تخضع لمثل هذه القواعد وان كان مسؤولو الجمارك يقولون ان حركة النقد في مبالغ صغيرة أصبحت أكثر شيوعا.

وقال السفير الهولندي لدى الاتحاد الاوروبي ثوم دي بروين في مؤتمر صحفي "نرى على نحو متزايد ان بامكان الارهابيين استخدام مبالغ صغيرة من المال لاحداث الضرر".

وكشفت عملية مسح مشتركة لسلطات الجمارك في الاتحاد الاوروبي ان ١,٣٥ مليار يورو في صورة مبالغ نقدية تزيد على ١٠٠٠٠ يورو عبرت حدود الاتحاد الاوروبي في الفترة بين سبتمبر عام ١٩٩٩م وفبراير عام ٢٠٠٠م.

قمة مجموعة نيباد لتنمية أفريقيا تعقد في الجزائر

■.. الجزائر/رويترز..

حثت الجزائر الدول الافريقية أمس الثلاثاء على زيادة اعتمادها على مواردها الذاتية وعدم انتظار مساعدات التنمية من المانحين الدوليين.

وتستضيف الجزائر الاسبوع المقبل اجتماع قمة لمجموعة المشاركة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد) التي تمثل خطة انقاذ اقليمية تأسست عام ٢٠٠١م بهدف دعم الاستثمارات الاجنبية في القارة.

وقال عبدالقادر مساهل الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية إن افريقيا لديها القدرات المالية الكفيلة بدعم تنميتها الاقتصادية الذاتية ولا حاجة بها لانتظار المنح الدولية.

ويقول منتقدو نيباد التي تسعى لتحسين الحكم مقابل المساعدات إن التجمع منتدى للخطب لا للافعال. وتضم نيباد ٥٣ دولة عضو في الاتحاد الافريقي.

وقال مساهل للصحفيين إن أغلب الزعماء الافارقة أكدوا حضورهم القمة التي تبدأ يوم ٢٣ نوفمبر الجاري بما في ذلك الدول ذات الثقل الاقتصادي الكبير ومنها مصر ونيجيريا وجنوب افريقيا.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

بوش يعين

اننا بلد في حرب نقود ائتلافا كبيراً ضد عدو محدد سنشئ هيئات ومؤسسات جديدة لمواجهة الأنظمة الخارجة عن القانون للتصدي لانتشار الأسلحة والمواد الخطيرة ولتفكيك الشبكات الإرهابية.

وعدد بوش أولويات رايس على رأس الدبلوماسية الأمريكية، وقال ان الولايات المتحدة لبت نداء التاريخ لمساعدة قوى الإصلاح والحرية في الشرق الأوسط الكبير من أجل أن تتمكن هذه المنطقة من تحقيق نموها في أجواء من الأمل وليس الغضب، أننا نتبع طريقا جديداً لحل النزاع الإسرائيلي العربي، نهجاً يأخذ بعين الاعتبار تطلعات الفلسطينيين السلمية في إطار دولة ديمقراطية مع ضمان أمن أصدقائنا الإسرائيليين.

واضاف أن تحقيق كل هذه الأهداف يتطلب إدارة حكيمة وماهرة على رأس وزارة الخارجية وكوندوليزا رايس هي الشخص المناسب للاضطلاع بهذا التحدي.

وباشر الرئيس الجمهوري الذي أعيد انتخابه في الثاني من نوفمبر تعديلاً كبيراً في فريقه الحكومي.

واشاد بوش بكولن باول فوصفه بانه من أهم الدبلوماسيين في التاريخ الأمريكي وأكثرهم إثارة للإعجاب.

وفي ما يتعلق بستيفن هادلي اعتبر بوش انه قام بعمل ممتاز في منصب مساعد لكوندوليزا رايس خلال السنوات الأربع الماضية ستبقى رجل يتمتع بحكمة كبيرة وتقييم ثاقب لقد فاز بثقتي.

كوندوليزا رايس من جهتها أكدت أن كولن باول صديق كبير ومرشد وقالت متوجهة إلى بوش تحت قيادتكم تخوض أمريكا الحرب على الإرهاب وتنتصر فيها، لقد جمعتم ائتلافات كبيرة حررت ملايين الأشخاص ائتلافات تساعد العراقيين والأفغان اليوم على بناء ديمقراطيات في العالم الإسلامي.

خلافات داخل

وطالب النائب الفرنسي عن باريس كلود غوسان العضو في اتحاد الاغلبية الرئاسية الحاكم الثلاثاء بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اسباب وفاة الزعيم الفلسطيني ، وبرر لوكالة فرانس برس هذا الطلب بضرورة قطع الطريق على الشائعات المتعلقة بموت عرفات، موضحا ان «الغموض» الذي يحيط بظروف وفاته يمكن ان يكون «ضارا».

وقال محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس «نحن نعمل مع جميع الأطراف المعنية للحصول على تقرير كامل عن الاسباب الفعلية لمرض الرئيس ياسر عرفات والسبب المباشر الذي قاد الى وفاته.

وقد طلبنا من الاصدقاء الفرنسيين والجهاز الطبي الذي كان مسؤولا عن علاجه ارسال تقرير مفصل بهذا الشان بأسرع وقت ممكن لان ذلك هو موضوع وطني من الدرجة الاولى وخصوصا ان هذه مسئولية القيادة الفلسطينية، باعتبار ان الرئيس عرفات ليس شخصا عاديا وهو القائد والرمز للشعب الفلسطيني وليس لدينا اي شك في ان الجانب الفرنسي سيتعاون الى اقصى حد في هذا الموضوع».

وفي موازاة ذلك وازاء تجديد سيلفان شالوم وزير الخارجية الاسرائيلي الليلة قبل الماضية رفض مشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية المزمعة في يناير المقبل قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية هرفيه لادسو خلال مؤتمر صحافي «يجب ان يتمكن جميع الفلسطينيين من التصويت بمن فيهم فلسطينيو القدس الشرقية».

في غضون ذلك بدات حالة استقطاب واضحة داخل حركة «فتح» على خلفية اختيار مرشح الحركة لانتخابات الرئاسة. وقال ناطق باسم كتائب شهداء الاقصى طالبا عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس «لا ندعم ابو مازن» (محمود عباس) في الانتخابات الرئاسية وقررنا تاييد ترشيح مروان البرغوثي.

ونفى زكريا الزبيدي مسئول كتائب شهداء الاقصى في الضفة الغربية الجناح العسكري التابع لحركة فتح ان تكون الكتائب تعارض ترشيح ابو مازن لخلافة عرفات. وقال الزبيدي «ان كتائب الاقصى اقتصرت في بياناتها على نعي شهيد او بيان عسكري بتنفيذ عملية ، ولم تصدر بيانات سياسية».

وتابع «نحن نريد انتخابات وهذا حق الشعب الفلسطيني ، ونحن نعارض الانتخاب في ظل تواجد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي لانه عندها لن تكون انتخابات حرة ونزيهة ، ولن نستطيع الانتخاب». واوضح الزبيدي «عندما ينتخب الشعب الفلسطيني رئيسه فاننا سنحترم قرار الشعب».

واثار الزبيدي تحديا جديدا باعلانه امس ان الكتائب لن تسلم أسلحتها ما لم تضمن القيادة التي ستحل محل الرئيس الراحل مواصلتها العمل على تحقيق المطالب الفلسطينية، مجملا هذه المطالب باقامة دولة فلسطينية وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن بان اللجنة ستعقد دورة لها بمقر الرئاسة برام الله بدءا من يوم الأحد المقبل وستستمر عدة أيام لمناقشة الانتخابات الرئاسية وقانون الانتخابات الفلسطيني ،وانه سيتم التصويت داخل اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة على مرشح فتح.

لكن نبيل ابو ردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني الراحل قال امس ان اقوى المرشحين لمنصب رئاسة السلطة الفلسطينية هو ابومازن «إلا أن القرار الرسمي لم يتخذ بعد بشكل نهائي». واكد انه حتى اللحظة لم يتم الاتفاق على المرشح لكن اجتماعات اطر فتح ستكون هي الطريق الوحيد للوصول إلى اختياره وليس صحيحاً كل ما ورد عن ترشيح بعض الأخوة، في إشارة الى عباس.

واعتبر محمد دحلان وزير الامن السابق في لقاء مع الصحافيين الليلة قبل الماضية ان ابومازن هو افضل المرشحين لخلافة عرفات لما يمثله من جسر بين الجيلين القديم والحالي من القيادات مؤكدا دعمه لترشيحه.

ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر حبش امس في حديث لوكالة فرانس برس الى ضرورة الفصل بين منصب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئاسة السلطة الفلسطينية، معتبرا انه من الممكن ترشيح مروان البرغوثي امين سر الحركة المعتقل في اسرائيل للمنصب. وقال حبش «اللجنة المركزية لم تناقش مسالة ترشيح ممثل لها لانتخابات رئاسة السلطة وما زال علينا الاجتماع والتشاور لتحديد مرشح الحركة».

ورأى حبش ان «منصب رئيس منظمة التحرير اهم بكثير من منصب رئيس سلطة الحكم الذاتي وانه من الافضل ان يقوم مسئول كفء وقادر مثل ابو مازن بتخصيص جل وقته لهذا المنصب».

وذكرت مصادر فلسطينية ان ابومازن طلب مساء أمس من ممثلي حركات «فتح» و«حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وقف العمليات ضد اسرائيل خلال فترة انتقال السلطة في السلطة الفلسطينية، وذلك وفقا لما افادت به مصادر فلسطينية.

وقالت المصادر ان ممثلي الفصائل الفلسطينية، الذين التقوا عباس في وقت سابق طلبوا منه تشكيل قيادة مشتركة في السلطة، تضم مندوبين عن جميع الفصائل والتنظيمات في السلطة الفلسطينية.

وفي أول رد فعل على هذه الدعوة اعلنت كتائب فتح بانها ستدعم هدنة لمدة ٦٠ يوماً مع الاسرائيليين لانجاح عملية الانتخابات الرئاسية الفلسطينية شرط ان تحترمها اسرائيل. من ناحيته اعتبر محمود الزهار القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الثلاثاء ان الانتخابات المقررة لاختيار خليفة لعرفات ستكون «مجتزأة وغير شرعية».

وقال الزهار للصحافيين قبل لقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان الانتخابات الرئاسية ستكون «مجتزأة وغير شرعية» وتاتي «استمرارا لاتفاقات اوسلو التي فشلت وانتهت» في اشارة الى اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة عام١٩٩٣م.

واضاف الزهار «اي رئيس من جهة غير فتح لن يستطيع ان يشكل حكومة لأن البرلمان له طابع واحد وايضا هذه انتخابات في تصورنا غير شرعية لانها تاتي استمرارا لاوسلو التي انتهت ولأن المجلس التشريعي صلاحياته انتهت والفترة الانتقالية انتهت».

تصفية جريح

وقالت اربور في بيان «يجب فتح تحقيق في اي انتهاك للحق الدولي الانساني وحقوق الانسان واحالة المسئولين عن ذلك . بما في ذلك الهجمات المتعمدة ضد المدنيين والهجمات التي تنفذ عشوائيا واعدام جرحى واستخدام دروع بشرية . امام القضاء ان كانوا من القوة المتعددة الجنسيات او من المقاومين».

واعربت اربور عن «قلقها العميق» لاوضاع المدنيين في الفلوجة خصوصا مشاكل وصول المساعدات الانسانية الى السكان ولعدم توفر ارقام للضحايا المدنيين. وقال الجنرال جون ساتلر قائد قوات المارينز في الفلوجة «نحترم القانون حول النزاعات العسكرية». واضاف ان قرارا سيتخذ وفقا لنتائج التحقيق.

وقال مستشار الأمن العراقي، قاسم داوود، ان عدد القتلى في الهجوم الامريكي على الفلوجة ارتفع الى ١٦٠٠، وفي ختام لقاء مع رئيس بلدية الفلوجة، قال داوود انه تم اعتقال ما يزيد على الف مسلح خلال العملية العسكرية من قوميات مختلفة.

وصرح الجنرال جورج كيسي قائد القوات البرية الامريكية في العراق لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن ١٥ مقاتلا فحسب من أكثر من ١٠٠٠ مقاتل اعتقلتهم القوات الامريكية في الهجوم الذي قادته على الفلوجة أجانب

وأفاد التقرير الذي نشر امس بان الاغلبية العظمى من المقاتلين من المتعاطفين مع النظام البعثي السابق يتلقون ٥٠٠ دولار مقابل زرع قنابل أو مسلحين عراقيي المولد.

وأضاف التقرير أنه بالنسبة لتقديرات المسئولين الامريكيين فإن خمسة في المئة فحسب من المقاتلين في مدينة الفلوجة أجانب وأن معداتهم وأسلحتهم أفضل بالمقارنة برفاقهم من العراقيين.

في غضون ذلك هاجمت القوات الأمريكية والعراقية جيوباً للمسلحين في الموصل بهدف تامين مراكز الشرطة في المدينة وقال الجيش الامريكي أن نحو ١٢٠٠ جندي حاولوا استعادة عشرات من مراكز الشرطة التي هجرها اصحابها سقطت بايدي المسلحين خلال سلسلة هجمات في الايام الاخيرة.

كما اطلقت القوات الامريكية قذائف هاون على اهداف يعتقد انها لمسلحين غرب الموصل حسبما افاد السرجنت دومنغو رويز، في وقت افاد فيه مراسل لوكالة فرانس برس انه سمع اطلاق نار متقطع من موقعه على احد الجسور.

يشار الى ان شوارع المدينة الذي يبلغ عدد سكانها نحو ١.٥ مليون نسمة باتت خالية وسط فرض حظر للتجول ليلا .

وقال الكابتن انجيلا باومان المتحدث باسم القوات الأمريكية في المدينة «نقوم بتمشيط مراكز الشرطة في المدينة واحدا تلو الآخر للتاكد من ان تلك المراكز مواقع امنة لعمل الشرطة».

من جهته قال وليام ان المدينة لم تشهد صدامات اثناء النهار عدا انفجار سيارتين غرب الموصل لم تسفرا عن اضرار.

وفيما شهدت منطقة الاعظمية في بغداد ومدينة بعقوبة هجمات واشتباكات عنيفة بين القوات الامريكية والعراقية من جانب ومسلحين من جانب آخر وأصلت القوات الأمريكية هجماتها على ما تسميه جيوب المقاومة في جنوب الفلوجة ما ادى الى مصرع جندي للمارينز في هجوم انتحاري عند حاجز عسكري بجنوب المدينة.

واعلن الجيش الامريكي عن مقتل احد جنوده واصابة آخر بجراح في هجوم شنه مسلحون على قافلتهما في بلد شمالي بغداد.

وقال بيان ان الجنديين كانا متجهين في سيارة الى قاعدة للامدادات قرب بلدة بلد على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي بغداد حين تعرضا لاطلاق نيران غير مباشر. ونقل الجندي المصاب الى مستشفى عسكري.

من ناحية اخرى ذكر مراسل وكالة فرانس برس وشهود عيان امس انه تم العثور على ١٨ جثة بعضها مقطوعة الرئوس قرب الطليفية في جنوب بغداد.

وقال المراسل انه شاهد ٨ جثث مقطوعة الرأس و ٤ جثث متفحمة و٦ جثث مزقها الرصاص.

العنسي مخبر الـ"اف.بي.أي"

وان المؤيد هو الذي عرّفه بصديقه الأمريكي (سعيد شريف) الذي سبق له أن حول مبالغ كبيرة للمؤيد عبر مسجد الفاروق في أمريكا ومباشره بواسطة أشخاص آخرين.

كما أشار العنسي أن لديه معلومات هامة وانه مستعد لكشف القناع عنها لولا الحصار الشديد المفروض عليه من عناصر الـ(اف.بي.أي) و(السي.أي.ايه) الأمر الذي لم يمكنه من إجراء أي اتصال بأي جهة للادلاء بتلك المعلومات .

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست أن العنسي كان قد اشتكى مرات عديدة أمام الصحفيين من أن مكتب التحقيقات الفيدرالي لم يف بالوعود التي قطعها له مقابل تعاونه وعمله كمخبر سواء بالمال أو بالحصول على الجنسية الأمريكية والتكتم على هويته، وذكر العنسي أنه لم يتلق سوى مبلغ مائة الف دولار أمريكي فقط في عام ٢٠٠٣م وأنه الآن بدون موارد مالية وبدون جواز سفر حيث يحتفظ به مكتب التحقيقات الفيدرالي مانعاً له من السفر.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجروري، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء- شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلفون: ٣٢١٥٢٨-٣٢١٥٣٣ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١